
Role of Alienation in the Trends of Social and Political Security

Nabil Ramzy Eskandr

تبرز فى كل مرحلة من مراحل التاريخ الفكرى للمجتمع الانسانى فكرة اساسية تطبع المرحلة بطابع معين ففى مصر القديمة برزت فكرة الخلود وسيطر فى اليونان القديم فكرة الوجود وتميز عصر النهضه بفكرة الطبيعه وافرزت مرحلة الثورة البرجوازية فكرة المساواة والحرية وهكذا تتبلور الانجاهات الفكرية فى كل عصر حول فكرة اساسية تكون الطابع المميز لهذا العصر وفى عصرنا هذا اصبحت فكرة الاغتراب على حد قول ميلز الفكرة الرئيسية عن حالة الانسان فى عصرنا الامر الذى يمكن معه ان يوصف بانه عصر وعى الانسان باغترابه .وربما لم يحدث ابدا من قبل ان حظيت مشكلة او ظاهرة اجتماعية بمثل ما تخطى به ظاهرة الاغتراب من اهتمام وعبر نسست عن هذه الحقيقة بقوله :- احتلت شتى مترادفات الاغتراب مكان الصدارة فى كل العلوم الاجتماعية فى الوقت الحاضر فمن المستحيل ان تخلو اعمال الفلاسفة زوالاهوتيين والسزسيولوجيين والانثروبولوجيين وحتى رجال الصحافة والشعراء والكتاب من احساس بالمخاوف الملحة بحالة فقدان الاصل او الجذور والاعتراب والغربة .